

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّخْزَةُ والنَّخْزَةُ اسمُ جامعٌ للحمير وذكر ابن قتيبة أنها الإبلُ العواملُ .
وقال أبو عبيدٍ مَنْ رَوَاهَا بِضَمِّ النَّوْنِ أَرَادَ الْبَقَرَ الْعَوَامِلَ وَقِيلَ
كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ فَهِيَ نَخْزَةٌ وَنَخْزَةٌ .
أُتِيَ عَمْرٌ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ لِلْمِنْذَرِيِّنِ أَرَادَ كَيْسَهُ الْإِثْمُ لِمِنْذَرِيهِ .
وقيل لعَمْرُو أْتَرَوْكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَخْرَةٍ بِمِصْرَ قَالَ الْمُبَرِّدُ يَرِيدُ
الْخَيْلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَخْرٍ وَلِلْجَمَاعَةِ نَخْرَةٌ وَالْمَعْنَى لَكَ أَكْرَمُ نَخْرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّخْرَةُ الْحِمَارُ .

وَلَمَّْا دَخَلُوا عَلَى النَّجَّاشِيِّ قَالُوا نَخْرُوا أَي تَكَلَّمُوا .

في الحديث وفي الأرض غُدْرٌ تَنَاقَسُ أَي يَصُوبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَكَأَنَّ زَهْرَهُ
يَنْحَسُّهُ أَي يَدْفَعُهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَتْ جِيرَانُ يَمْنَحُونَا سَيْنًا مِنْ شَعِيرِ زَنْدَخَسُهُ أَي نَقْشِرُهُ يُقَالُ
نَخَشَ بَعِيرَهُ بِطَرْفِ عَصَاهُ إِذَا خَرَّشَهُ .

قوله أَنْزَجَ الْأَسْمَاءَ وَرَوَى أَنْزَجٌ وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ فَمَنْ رَوَى أَنْزَجَ أَرَادَ أَقْتَلَ
وَأَهْلَكَ وَالنَّزْعُ هُوَ الْعَقْلُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَطْعَ النَّزْعَ .
ومنه أَلَا لَا تَنْزَعُوا الذَّبِيحَةَ وَهُوَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا هَذَا الْفِعْلُ وَالنَّخَاعُ كَخَيْطٍ أَبْيَضٍ
يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّسِّ قَبِيَّةً .

في الحديث والنَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْفَمِ وَقَدْ وَصَفُوا
النَّخَامَةَ بِذَلِكَ أَيْضًا